

النائب المحترم محمد ابدرار
عضو فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

97

الموضوع: تقدم برنامج تأهيل المدارس العتيقة بجهة كلميم واد نون.
الرجع: سؤالكم رقم 17426 بتاريخ 6 أبريل 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أیده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن قطاع التعليم العتيق عرف تطورا ملحوظا مع صدور القانون رقم 01-13 بشأن التعليم العتيق ونصوصه التطبيقية، التي تعتبر الإطار المرجعي لتأهيل وتطوير هذا التعليم وإدماجه في المنظومة التربوية وفق استراتيجية تربوية تراعي خصوصياته وتضمن انفتاحه على محيطه الاقتصادي والاجتماعي، وتمكن من تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، والرفع من مستوى أداء أطرها التربوية والإدارية، وكذا تجهيزها بالمعدات اللازمة للقيام بدورها على أحسن وجه.

وفي هذا السياق قامت الوزارة، على مستوى جهة كلميم واد نون، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية ببناء مدرسة للتعليم العتيق باعتماد مالي قدره 3.5 ملايين درهم، وتخصيص اعتماد مالي قدره 2,5 مليون درهم لتزويد مدارس الجهة بالتجهيزات الضرورية.

وفي مجال التأطير البيداغوجي، قامت الوزارة بإدماج مدارس الجهة في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، مع المحافظة على خصوصياتها العلمية والمنهجية والقيمية، وتسوية وضعياتها القانونية والارتقاء بآليات تسييرها من خلال توحيد قواعد التدبير الإداري، ومدها بالوثائق اللازمة لذلك، وكذا تأطير ومواكبة طاقم الإدارة التربوية، بتنظيم زيارات صفية بمعدل 200 زيارة سنويا لفائدة المدرسات والمدرسين، وتنظيم حوالي 25 درسا تطبيقيا وندوة تربوية ودورات تكوينية متخصصة لفائدتهم.

كما عملت الوزارة على تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للعاملين وتجويد ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال الرفع من عدد ومبالغ المنح والمكافآت الجزافية، حيث بلغت الاعتمادات السنوية المرصودة لهذه العمليات بالجهة، برسم سنة 2020، 3,19 ملايين درهم بالنسبة للمنح، و 7.81 ملايين درهم للمكافآت، شملت 17 مدرسة عتيقة بطاقة استيعابية تناهز 1635 متمدرسا، وطاقم تربوي من 144 مدرسة ومدرس و 163 من الأطر والمستخدمين الإداريين.

وتوجت الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق بالجهة منذ الموسم الدراسي 2006-2007، وهو الموسم الذي شرع فيه في تفعيل نظام الدراسات والامتحانات، بما مجموعه 1227 شهادة، منها 629 شهادة بالطور الابتدائي العتيق، و 364 شهادة بالطور الإعدادي العتيق، و 234 شهادة بالطور الثانوي العتيق. وقد مكنت هذه الشواهد من فتح آفاق علمية ومهنية بالنسبة للمتفوقين بالتسجيل بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم بالأطوار ^{والمستويات} المتتالية لها بالتعليم العمومي.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.